رابط المادة على منصة باحث

54 - شرح الوابل الصيب لابن قيم" في جوامع أدعية النبي"الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه الوابل الصيب. الفصل - 00:00:01

الخامس والسبعون في جوامع من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذات لا غنى للمرء عنها قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء ويدعو ما بين - 00:00:21

ذلك ويدع ويدع ويدعوا ما بين ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:41

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:00

اما بعد فهذا فصل عظيم جامع نافع عقده الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في خاتمة كتابه المبارك النافع الوابل الصيب في جوامع من ادعية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:22

وتعوذاته مما لا غنى للمسلم عنها والامر فيها كما ذكر رحمه الله تعالى فانه ينبغي علينا ان نعلم معاشر الكرام ان دعوات النبي عليه الصلاة والسلام تميزت بخصائص وصفات ليست - 00:01:51

موجودة في ادعية غيره مهما اوتي من مهما اوتي غيره من الفهم والدراية والعلم ومن ذلكم ان ادعيته صلى الله عليه وسلم كلها معصومة ليس فيها زلل او خطأ واما ادعية غيره فلا يؤمن - 00:02:32

عليها من ذلك واذا كان صاحب الادعية من المتكلفين كما هو الشأن في كثير من كتب الادعية التي بايدي الناس مما سطرته ايدي المتكلفين فهذه فيها من المخالفات والمخالفات ما الله به عليم - 00:03:10

حتى ان بعض الادعية التي بايدي الناس يقرأونها في مواطن تحري اجابة الدعاء فيها من الالفاظ الشركية والكلمات البدعية والمخالفات الواضحة لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قدرا ليس بالقليل. وهذه مصيبة - 00:03:46

مصيبة عظيمة بينما دعوات نبينا عليه الصلاة والسلام دعوات معصومة الان للتوضيح ترى بعض الناس احيانا يأتي الى بعض اهل العلم ويذكر له صيغة في الدعاء ويقول هل هي صحيحة او لا؟ هل هي مناسبة او لا - 00:04:18

اما ما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام وثبت لا يحتاج ان يعرض على احد هل هو صحيح او لا هل هو سليم او لا؟ لان دعواته عليه الصلاة والسلام كلها معصومة - 00:04:50

ليس فيها خطأ ولهذا الامر كما قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى لا غنى المسلم عنها الصفة الثانية ان دعواته عليه الصلاة والسلام دعوات جوامع فقد اوتي عليه الصلاة والسلام - 00:05:07

جوامع الكلم ومعنى ذلك انه يقول الكلام القليل الحاوي للمعاني الكثيرة ويدعو بالدعاء القليل الجامع لخير الدنيا والاخرة بالله عليكم الدعوة العظيمة التي كان يكثر منها نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:05:38

وهي من اكثر دعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ماذا ابقت هذه الكلمة من خير الدنيا والاخرة. اتت

اتت على الخير كله ولهذا في تفسير الاية في سورة البقرة - 00:06:06
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وكذلك في شرح الحديث في كتب الشروحات تجد اقوال كثيرة في معنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:06:30
بعضهم يقول اه البيت الواسع بعضهم يقول مركب الهني بعضهم يقول الزوجة الصالحة بعضهم الولد الصالح بعضهم اللباس الطيب واشياء كثيرة يذكرها وكلها داخله كلها داخلة تحت قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة فانه يتناول كل خير في الدنيا - 00:06:48
وفي الاخرة حسنة ايضا يتناول كل خير في الاخرة فاوتي عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم وجوامع الدعاء وفواتحه واوله واخره ولهذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة رضي الله عنها - 00:07:10
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ويدع ما سوى ذلك يعني يترك ما سوى ذلك الجوامع من من الدعاء اي الادعية الجامعة - 00:07:35
الادعية الجامعة ولهذا عندما تنظر في في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام دعاء جامع اتى على الخير كله احيانا بعض الناس يعجبه التفصيل ويفصل تفصيلا لا ينبغي حتى ان بعض السلف كما سيأتي في - 00:07:54
الحديث الاتي يعدون ذلك من العدوان في الدعاء يعدون ذلك من العدوان في الدعاء اللهم اني اسألك الجنة واسألك من حورها وغلمانها وانهارها واشجارها والى اخره هذا كانوا يعدونه من العدوان في الدعاء. يقول اسأل الجنة فانك ان اعطيت الجنة اعطيته وما فيها - 00:08:19
اعطيتها وما فيها ولهذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار ليس في تفصيل من سلاسلها واغلالها وحميمها والى اخره - 00:08:48
اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل فكان عليه الصلاة والسلام يعجبه الجوامع من الدعاء يعجبه الجوامع من الدعاء ولهذا اذا اذا دعا صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:06
يأتي بالدعوات الجوامع ولهذا جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قال يا عائشة عليك بالكوامل من الدعاء عليك بالكوامل من الدعاء. الادعية الكوامل الجوامع التي جمعت - 00:09:25
فالخير جمعت الخير ثم بين لها قال قولي اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم - 00:09:53
واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. هذا دعاء كامل الكامل يزاد فيه حتى هذا الدعاء - 00:10:37
تجد بعض من يدعو به يزيد في في هذا الدعاء الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه كامل بعضهم يقول في في في الدعاء بهذا الدعاء اسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك - 00:10:57
يزيد عبادك الصالحون وهل عباد الله الصالحون مهما اوتوا من العبادة والديانة عندهم قدر زائد في دعوة الخير اكثر مما اتى في جوامع دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا هذا استدراك - 00:11:18
استدراك على هذا الدعاء الجامع بما لا يليق بما لا يليق الامر الثالث فيما اختصت به دعوات النبي عليه الصلاة والسلام انها اتت على المطالب العالية والمقاصد الرفيعة انها اتت على المطالب العالية - 00:11:45
والمقاصد الرفيعة ايمانا بالله وثقة به ويقينا بما عنده سبحانه وتعالى وجمعا آآ عظيم الامور مما لا تكون به لا تكونوا سعادة المرء في دنياه واخراه الا به فهي دعوات - 00:12:19
عظيمة اتت على المقاصد العظيمة والغايات النبيلة وجمعت خير الدنيا والاخرة وجمعت خير الدنيا والاخرة ولهذا ايظا كما تقدم الامر

كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى لا غنى للمسلم عنه - 00:12:52
لا غنى للمسلم عنه ولهذا يحرص المسلم على آآ ان يحفظ قدرا لا بأس به من هذه الدعوات المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وان يحافظ عليه ويعتني به ويدعو به - 00:13:16
في اوقات الاجابة وفي اوقات الدعاء يدعو بهذه الدعوات العظيمة المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام وقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43
يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ان يترك ما سوى ذلك يتضمن حثا من ام المؤمنين رضي الله عنها ونصحا لعباد الله ان يعتنوا بدعوات النبي عليه الصلاة والسلام ان يعتنوا بدعاء دعوات النبي - 00:14:04
وان يحفظوها ويحافظ عليها دعاء لله سبحانه وتعالى بها نعم قال رحمه الله وفي المسند والنسائي وغيرهما ان سعدا سمع ابنا له يقول اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا واعوذ بك من النار - 00:14:32
واغلالها وسلاسلها. فقال سعد رضي الله عنه لقد سألت الله خيرا كثيرا. وتعوذت من شر كثيرا واني شر من شر كثير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وبحسبك ان تقول اللهم اني - 00:14:56
نسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الدعاء او هذا الحديث العظيم - 00:15:23
الذي صدر به ايضا هذه الترجمة تأكيدا على المعنى الذي تقدم في حديث ام المؤمنين عائشة وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الدعاء اوتي جوامع الدعا فاذا كانت دعوات النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف - 00:15:46
فلا يدخل انسان في فلا يدخل الانسان في هذه الدعوات الجامعة تفاصيل يزيد فيها تفاصيل تنقص من هذا المعنى العظيم الذي آآ تظمنته دعوات النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:16:14
ويتضح هذا بالمثال الذي ورد في هذا الحديث حديث سعد رضي الله عنه سمع ابنا له يدعو ويقول في دعائه اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا وكذا يعني فصل الابن - 00:16:41
اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وحورها وغلمانها ونارها واشجارها وفواكهها فصل ثم ايظا هذا الابن في في التعود بالله من النار قال اللهم اني اعوذ بك من النار ومن حميمها ومن غساقها ومن كذا ومن كذا فصل - 00:17:09
في التعوذ بالله من النار فانظر بيان والده سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ما الطفه واجمله. قال يا بني لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شر كثير - 00:17:33
سألت الله خيرا كثيرا يعني الدعوات التي دعوت بها كلها خير والتعوذات التي تعودت بالله منها كلها تعوذات من شر لاحظ الان انتبه الدعوات التي دعا بها كلها خير والتعوذات التي تعوذها منها كلها تعوذات من شر - 00:17:56
ثم يقول بعد ذلك لكن يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي اناسا يعتدون في الدعاء يعتدون في الدعاء محذرا له ان يكون من هؤلاء - 00:18:22
محذرا له من ان يكون من هؤلاء من ان يكون ممن يعتدون في دعائهم مرشدا له الى العناية دعوات النبي عليه الصلاة والسلام في شمولها وجمعيتها للخير كله دون ان يدخل في مثل هذه التفاصيل التي - 00:18:42
قد تدخل المرء في المعتدين في الدعاء في المعتدين في الدعاء فقال له قل اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجلي واجله - 00:19:07
ما علمتم منه وما لم اعلم او ايظا قل اللهم اني اسألك الجنة وما قرب الي من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:19:25
فيكون بذلك اتى على جوامع الدعاء وسلم من ان يكون من ممن يعتدي في الدعاء ها هنا امر اذا كان سعد قال ما قال لابنه مع انه كما تقدم قد قال لابنه يا بني لقد سألت خيرا كثيرا - 00:19:40

وتعودت بالله من شره كثير فكيف بمن بايديهم ادعية فيها تفصيل في بعضه شر في بعضه شر في بعض الفاظ شركية وكلمات بدعية ومخالفات لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. كيف يكون الشأن في في هذه؟ اذا كان الذي - 00:20:07

يتقدم في كلام ابن سعد رضي الله عنه عده والده من الاعتدال مع انه كله خير لكن لكونه فصل تفصيلا ما ينبغي في هذا الجامع في هذا الدعاء الجامع من دعاء - 00:20:36

دعاء النبي عليه الصلاة والسلام فكيف بمن يفصل في تفصيل يكون متظمنا شيئا من الشر اما الالفاظ شركية او دعوات بدعية او اشياء من هذا اه القبيل وكم سبحان الله يتورط العوام - 00:20:53

بسبب دعاة الضلالة بمثل هذه الدعوات كم يتورطون وكثير ما يأتي العوام ايديهم كتب ويقرأون في في حجهم في عمرتهم في وهي مشتملة على مخالفات رأينا في بعضها شركيات والله - 00:21:16

رأينا في بعضنا شركيات وتوسلات شركية وكلمات بدعية والعامي لا دراية له يمسك بيده بتلك الدعوات يقرأها متحريا الاجابة متحريا الخير لكن لكن دعاة الضلال ورطوه في هذا الشر وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اخوف - 00:21:37

ما اخاف على امتي ائمة الضلال ان اخوف ما اخاف على امتي ائمة الضلال الحاصل ان المسلم ينبغي له ان يعرف ان في الامة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام من سيعتدي في الدعاء - 00:22:09

فليحذر ان يكون من هؤلاء والاعتداء في الدعاء ليس من موجبات قبوله بل هو من موجبات رده على صاحبه ويكفي في ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا - 00:22:34

ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه وقد قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين انه لا يحب المعتدين. قال - 00:22:51

ابن عباس رضي الله عنه وغيره لا يحب المعتدين في الدعاء ولا في غيره لكن لما كان سياق الاية في الدعاء فانه يتناول الدعاء تناولا اوليا كما انه يشمل ايضا الاعتداء في غير الدعاء - 00:23:13

انه لا يحب المعتدين. قال ابن عباس في الدعاء ولا في غيره. لا يحب المعتدين فاذا اعتدى الانسان في في الدعاء فان اعتدائه في الدعاء من اسباب رد الدعاء وعدم قبوله - 00:23:31

فليحذر المرء من ذلك وليحرص على آآ جوامع الخير جوامع الكلم جوامع الدعاء المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فانها جامعة ومعصومة لا خطأ فيها واتت على المطالب العالية والمقاصد الرفيعة وخير الدنيا - 00:23:50

والاخرة نعم قال رحمه الله وفي مسند الامام احمد وسنن النسائي عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني على من بغى علي ربي اجعلني - 00:24:22

لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة صدري هذا حديث صحيح - 00:24:46

هذا حديث عظيم جدا وفيه هذه الدعوات اه العظيمة اه لما اتى على كل خير في الدنيا والاخرة طلبا للمعونة والهداية والتوفيق وصلاح القلب وسداد اللسان وقبول التوبة الى غير ذلك من جوامع - 00:25:09

آآ الخير الذي اجتمع في هذه الدعوة العظيمة الثابتة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جاء في ترجمة الايمان الهمام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان هذا الدعاء كان اكثر دعاءه رحمه الله - 00:25:41

ان هذا الدعاء كان من اكثر دعائه رحمه كان كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء رحمه الله تعالى وهو دعاء جامع دعاء جامع المطالب التي في هذا الدعاء لو عددتها تزيد على عشرين مطلب - 00:26:04

تزيد على عشرين مطلب كلها في جوامع الخير وعلي المطالب ورفيع المقاصد في الدنيا والاخرة فهي دعوة عظيمة جدا ولعل هذا من آآ اه من اسرار تقديم ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:26:29

هذه الدعوة وبدأه بها يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الدعاء العظيم ربي اعني ولا تعن علي اعني اي على فعل الخيرات والقيام بالطاعات والعناية بالذكر والشكر والعمل الصالح المقرب اليك - 00:26:55

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقول هنا اللهم اعني اعني على كل خير اعني على الطاعة على الذكر - 00:27:28

على الشكر على حسن العبادة اعني على نفسي الامارة بالسوء حتى لا تهلكني اعني على السلامة من المعاصي البعد عنها لا تكلني الى نفسي اللهم اعني هذا المطلب الاول الثاني قال ولا تعن علي - 00:27:55

ولا تعن علي لا تعن علي يتناول نفس المرء الامارة بالسوء لان لان نفسه الامارة بالسوء لو اعينت عليه اهلكته ولا تعن عليه عدوي من شياطين الانس والجن وانصرني ولا تنصر علي - 00:28:26

انصرني على اعداء واعداء دينك وايضا انصرني على نفسي الامارة بالسوء ولا تنصر علي عدوا قني شر الاعداء واكفني مكرهم وكيدهم ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي امكر لي بتوفيق منك - 00:28:58

ان اهدى الى حسن تدبير اسلم به من كيد الاعداء ومكرهم وتربصهم باهل الايمان الدوائر ولا تمكر علي ولا تمكر علي بان يتحقق عدوي من الوسائل الخفية التي يكون بها - 00:29:34

هلاكي وانتصار عدوي علي قال اللهم اعني ولا تعن علي وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي. اهدني اي للعلم النافع وبصرني بديني ودلني على الخير وابوابه وطرائقه - 00:30:13

ويسر الهدى لي اي قياما به وفعلا فمن الناس من يهدى الى الخير معرفة ودراية ولكن لا ييسر له العمل به والقيام به لا ييسر له ذلك قال اهدني اي للخير - 00:30:48

والعلم النافع وما فيه سعادتي في الدنيا والاخرة ويسر الهدى لي يسر الهدى لي اي يسر لي فعله والقيام به وان اكون من اهله قال واهدني ويسر الهدى لي نعم - 00:31:14

تمكر ولا تنكر نعم وامكروا عندكم واهدني ويسر الهدى لي؟ هذه ثابتة هذه ثابتة في اه في في الحديث ولهذا قلت لكم جمله تزيد على العشرين والموجود عندكم لعله عشرين مطلب - 00:31:41

لكن جمله تزيد عن العشرين منها هذا وهو ثابت في في مصادر تخريج هذا الحديث واهدني ويسر الهدى لي اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي - 00:32:00

ولا تمكر عليه واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي وانصرني على من بغى علي لم يطلب نصرا على كل احد وانما نصرا على الباغي الظالم اه المعتدي - 00:32:18

قال وانصرني على من بغى علي قال بعدها آآ اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكارا شكارا اي كثير الشكر على نعمائك العظيمة ومننك الجسيمة وعطاياك التي اه لا تعد ولا تحصى - 00:32:41

ذكارا اي كثيرا الذكر والمواظبة عليه كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا اللهم اجعلني لك شكارا لك ذكارا رهابا لك رهابا لك رهابا - 00:33:15

والرهبة هي الخوف من من الله عز وجل التي تكون عن علم ومعرفة به سبحانه وتعالى يدعوننا رغبا ورهبا رهبا اي خوفا خوفا من الله سبحانه وتعالى نعم لك مخبتا لك مخبتا - 00:33:38

وقد قال الله عز وجل وبشر المخبتين ثم ذكر صفاتهم كما في سورة الحج الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فالمخبت هو - 00:34:05

الذي انكسر قلبه وخضع وذل لله سبحانه وتعالى فاقبل على طاعة الله والانابة اليه سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم يعني ذلوا وانكسروا لله عز وجل وخضعوا بين يديه جل في علاه. نعم. لك اواها منيبا. لك اواها منيبا - 00:34:28

لك اواها منيبا جعلهما بصلة واحدة لم يقل لك اواها ولك منيبا كما في الذي قبله لك اواها منيبا وبمثل هذا وصف الله سبحانه وتعالى

خليله ابراهيم عليه صلوات الله وسلامه ان ابراهيم لحليم اواه منيب - 00:35:02
الاواه المنيب هو كثير الاقبال على الله والرجوع الى الله عز وجل والندم على الذنوب وعلى التفريط في طاعة الله سبحانه وتعالى لك اواها منيبا. ربي تقبل توبتي ثم بعد ذلك قال اللهم تقبل توبتي - 00:35:30
تقبل توبتي بان توفقني اولا التوبة وان اكون منها وان تكون توبتي توبة نصوحا اكون فيها نادما على فعلي للذنوب اكون نادما فيها على فعلي للذنوب وعلى تفريطي في جنب الله سبحانه وتعالى - 00:35:56
وايضا اكون فيها عازما على عدم العودة الى الذنوب وان اكون ايضا مقلعا عن آآ الذنوب. ان اكون مقلعا عن الذنوب. فقوله توبتي اي وفقني للتوبة النصوحة المقبولة عندك يا الله وتقبلها - 00:36:25
مني بقبول حسن تقبلها مني بقبول حسن نعم. واغسل حوبتي واغسل حوبة الحوبة الذنب واغسل حوبتي الحوبة الدم اي نقني من ذنوبي طهرني من خطاياي نقني منها وطهرني منها. نعم. واجب دعوتي - 00:36:45
واجب دعوتي ان يوفقني للدعاء المستجاب وفقني للدعاء المستجاب آآ هذا يتضمن سلامة الدعاء في في نفسه ويتضمن التوفيق لتحري او اوقات الاجابة ويتضمن السلامة من العدوان في الدعاء يتضمن آآ السلامة من ذلك كله - 00:37:11
يتضمن السلامة من ذلك كل في قوله اللهم تقبل وفي قوله واغسل حوبتي ثم قال وثبت حجتي اي فيما اقوله ووفق لبيانه وارد به على آآ الخصوم من اعداء الدين او المخالفين لشرع رب العالمين ثبت حجتي - 00:37:43
وايضا ثبت حجتي عند السؤال فهذه كلها يتضمنها قوله فعليه الصلاة والسلام وثبت حجتي واهد قلبي واهد قلبي ان يوفقه لكل خير من انابة وخوف من الله عز وجل ومحبة وتعظيم لله - 00:38:15
وحياء من الله عز وجل وغير ذلك من اعمال القلوب العظيمة. اهد قلبي الى جميع اعمال القلب العظيم التي يكون بها صلاح المرء والدعاء بهداية القلب من اعظم الدعاء واهمه - 00:38:41
لان القلب كما قال عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ثم ختم فذلك صلوات الله وسلامه عليه بقوله واسلل وسدد لساني ونعم وسدد لساني - 00:39:00
آآ كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا والقول السديد هو القول الصواب السالب من الزلل والخطأ - 00:39:25
سدد لساني اي لان اقول الخير واتجنب ما سوى ذلك قد قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثم ختم ذلك قوله واسلل سخيمة صدر - 00:39:44
وهذا ايضا من المطالب العظيمة من المطالب العظيمة الجليلة التي اه ان وفق لها آآ المرء وتحققت فيه فهو على خير عظيم واسلل سخيمة صدري اي سل من صدري واخرج من صدري - 00:40:06
كل السخائم التي فيه كل السخائم الغل والحقد والحسد والضغائن وغير ذلك من امراض القلوب وامراض القلوب كثيرة جدا فعندما تدعو بهذه الدعوة واسلل سخيمة صدري تسأل الله عز وجل - 00:40:28
ان ينقي صدرك من جميع امراض القلوب نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن - 00:40:48
وضلع الدين وغلبة الرجال نعم هذا وما بعده في التعوذ في التعود ويؤجل الكلام عليه باذن الله سبحانه وتعالى الى لقائنا القادم نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:41:16
ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. امين - 00:41:37
اذكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك

مخبتين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا ثبت حجتنا - 00:42:02
وسدد السنتنا واهدي قلوبنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:42:24
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:42:45
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خيرا - 00:43:13